

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

DAN

كما عزي الرب شعبه المقدس وشجعه من أجل المستقبل من خلال دانيال برسم لوحة التاريخ بروي وأحلام. تحدث الله ليعطي شعبه رجاء جديداً عندما يواجهون مستقبلاً مُهيداً.

المُلخص

يغطي سفر دانيال الفترة من 605 ق.م. إلى 535 ق.م. تقريباً. تُبرز الأصحاحات 1-6 أحداثاً وقصصاً تُظهر أمانة الله لدانيال وأصدقائه لأنهم بقوا أمانة لله وناموسه. ثلاث مرات، واجه الأسرى العبرانيون مراسيم ملكية تخالف ناموس الله (الأصحاحات 1، 3، 6)؛ في كل المرات الثلاث، أظهروا حكمة بطاعتهم لله، وعليه قد أنقذهم من الأذى ثلاث مرات، تكلم الله من خلال دانيال لتفسير الرؤى التي أعطاها لملوك وثنيين (الأصحاحات 2، 4، 5). أظهرت كلمات دانيال والأحداث اللاحقة أن الله يمتلك القوة والسلطان النهائيين على الأرض.

في الأصحاحات 7-12، ينتقل التركيز إلى سيادة الله على مجرى التاريخ. يستخدم الأصحاح 7 رمزاً حيواناً ليروي القصة عينها الموجودة في الأصحاح 2: سيبلغ تاريخ العالم ذروته بتأسيس ملكوت الله، ولكن أولاً ستكون ثمة معارضة شرسة لله ومقاصده. يُبرز الأصحاح 8 أنوار فارس واليونان، التي تصل إلى ذروتها في أعمال حاكم شرير يضطهد شعب الله. يصف الأصحاح 9 صلاة دانيال الرائعة المستوحاة من نبوءة إرميا عن سبعين سنة من العبودية (9: 1-2). لمست الصلاة قلب الله وكان لها وقعاً على إنهاء السبي. نتيجة للصلاة، يُرسل الملك جبرائيل إلى دانيال لإعلان المجموعات السبعين السبع القادمة، وهي نظرة عامة - على خطة الله لتثبيت شعبه والتعامل مع ظالمهم. في الأصحاحات 10-12 يختتم السفر بروية نهائية تصور التاريخ من السنة الثالثة لسيادة 12-كورش (536 ق.م.)، إلى زمن اليونان وروما، وإلى زمن القيامة. كان دانيال أميناً لدعوته، فوعد الله بأنه سيُقوم في النهاية (12: 13).

الكاتب وتاريخ التدوين

لقد استفاض باحثو الكتاب المقدس في الجدل حيال تاريخ كتابة سفر دانيال في صيغته التي بين أيدينا. يجادل معظم باحثي الكاب المقدس المحافظين بأن دانيال كتب السفر في أواخر القرن السادس 500 ق.م. يزعم السفر أنه نبوءة (2: 29-31؛ 4: 24؛ 7: 12-13)، ويضع الكاتب دانيال في القرن السادس ق.م. (2: 1؛ 5: 1؛ 10: 1). يُظهر السفر معرفة ممتازة بالتاريخ البابلي، على الرغم من ظهور بعض المعضلات التاريخية.

يجادل باحثون آخرون في تأريخ السفر نحو عام 164 ق.م. في المقام الأول لأن دانيال يصف الأحداث حتى ذلك الوقت تقريباً، إذ يُعتقد أن النبوات في 11: 35-1: 11 مُفصّلة للغاية عن الأحداث التي وقعت بين عامي 190 و164 ق.م.

ومع ذلك، ثمة مشكلات مع استبعاد وجهة نظر التاريخ المبكر للسفر وفوق كل شيء، يُنسب السفر في شكله الحالي بوضوح إلى دانيال وحده؛ إذ يشير تاريخ متأخر إلى أن دانيال لا يمكن أن يكون هو الكاتب. إذا لم يكتب دانيال نفسه النبوات، فإن مزاعم السفر تفقر إلى النزاهة المطلوبة.

Daniel

حينما بلغ دانيال سن الرشد، كانت بابل تزدهر. في هذه الأثناء، كان شعب إسرائيل يُسبى من يهوذا إلى بابل. هل يمكن لشعب الله أن يرجو أن يتمتع بالحياة كأمة الرب المختارة مرة أخرى؟ من خلال تجارب دانيال أسيراً ومسؤولاً حكومياً، ومن خلال رسائل خاصة، أعلن الله لدانيال قوته وخبطته للتاريخ، مبيناً أنه سينقذ شعبه من السبي وحتى من الموت.

الإطار الأدبي

في عام 605 ق.م.، هاجم نبوخذنصر الثاني ملك بابل (605-562 ق.م.) أورشليم وأخذ بعض بني إسرائيل أسرى إلى بابل، بما في ذلك بعض شباب عائلة يهوذا الملكية (1: 1-4). في هذا الحدث التاريخي، بدأ الله في إرسال شعبه إلى السبي كما حذر من أنه سيفعل. لقد جحد بنو إسرائيل بإيمانهم بالله بكسر عهده (تثنية 28: 36، 64؛ إرميا 1: 11-25؛ 11-12؛ 29: 10-11). من خلال الملك الجبار 17-نبوخذنصر، حكم الله على شعبه إسرائيل (إرميا 25: 9). إبان ذلك، بدأ دانيال وأصدقاؤه عملية تنقيف أمر بها نبوخذنصر هدّدت بإغراقهم في حياة وثنية مع تهميش هويتهم، على نحو مؤثر، بصفتهم شعب الرب المقدس (انظر خروج 19: 5-6).

في هذه الأثناء، واصل البابليون تدمير يهوذا وأورشليم. في عام 597 ق.م.، سبى المزيد من بني إسرائيل إلى بابل، وفي عام 586 ق.م.، دُمّرت أورشليم. بعد عام 586 ق.م.، لم تعد يهوذا أمة؛ كان شعب الله عاجزاً تماماً وبلا رجاء. إيا أهلك ظلمات وجودهم، أصبح شعب الله ذيل الأمم لا رأسه (انظر تثنية 28: 13، 44). يبدو من النظرة الأولى أن بابل ابتلعهم واختفوا من على مسرح التاريخ.

بدا الوعد بأن نسل إبراهيم سيكون بركة لكل الأمم وعد زائف في جوهره (تكوين 12: 3-1). حكمت قوى الأمم العظمى في الشرق الأدنى القديم أشور أولاً ثم بابل، العالم. ماذا سيحدث لإسرائيل في السبي؟ ماذا عن وعود الله لإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى (خروج 19-20)، وداود؟ هل سيثبت الله كلمات الرجاء من خلال (صموئيل 7: 1-29) أنبيائه؟ كيف سينقذ الله شعبه من السبي؟

حافظ دانيال على استقامته، وأكرم شعبه، ومجد إليه إبان حكم عدة ملوك "بابليين حتى نهاية السبي البابلي. بما أن شعب الله قد تحمّل "موت السبي (حزقيال 37)، أظهر الله لدانيال رؤى عن المستقبل، عندما سيحصل ملك آتي على القوة ويملك إلى الأبد.

في عام 539 ق.م.، هز كورش ملك فارس العالم بغزو بابل، ودخل العاصمة، وأخضعها هي وحاكمها المُجذّف، بيلشاصر، تماماً كما تنبأ النبي إشعياء أنه سيفعل (إشعياء 44: 26-45: 7). شهد دانيال على المرسوم الذي يقضي بأن الشعوب الأسيرة يمكن أن تعود إلى ديارها (انظر عزرا 1: 2-4). لقد حقق هذا نبوءة إرميا (إرميا 25: 11-12؛ واستجاب لصلاة دانيال في وقت سابق من ذلك العام (11-10: 29: 19). بعد سبعين سنة من العبودية، رد الله شعبه.

المعنى والرسالة

موضوع سفر دانيال الرئيس يتمثل في أن الله ذو السيادة: سيَتِمُّ مقاصده من أجل البشرية وكل الخليقة. التاريخ في مسيرة لا تتوقف فيها نحو ملكوت الله، حيث تتحقق سيادة الله بالكامل. يُدين الله شعبه وينقذه، ويتحكم في التاريخ كما يشاء على نطاق عالمي، ويقوم أو يُسقط ممالك وملوك وثنبيين. هو من قرر متى ينتهي السبي (9: 18-19)، وهزم قوى الشر، وتسلط عليها (4: 30، 32؛ 7: 8، 20-21؛ 10: 13؛ 11: 28؛ تخضع القوى السماوية له (3: 28؛ 4: 23، 35؛ 5: 5؛ 30-32)؛ 8: 16؛ 9: 21؛ 10: 5، 13؛ 12: 1)، ولديه القدرة على (21: 6؛ إقامة الموتى (12: 1-3)). تحكم حكمته في كل الأشياء (3: 18؛ 11: 35)؛ إنه يختار ويوافق على المحبوبين إليه والمكرمين في عينيه (9: 35)؛ (10: 11، 19). يؤسس الله ملكوته على الأرض كلها إلى الأبد (23: 22؛ 24: 27-44؛ 25: 31؛ 26: 2، 64؛ مرقس 11: 110؛ رؤيا 1: 627).

من أحد أنبياء الله الموحى لهم وستواجه صعوبة في قبولها ضمن الأسفار القانونية العبرية. أحد ادعاءات سفر دانيال الرئيسية هي أن الله يتنبأ بالمستقبل (2: 27-29؛ 10: 21). من دون إنكار أن دقة التفاصيل لاقتة، لا ينبغي عد هذه النبوءات مستحيلة: من يستطيع ورد أي تفصيل قد يكشف الله بها المستقبل لأنبيائه؟

كما أن رؤى دانيال تحمل خصائص الأدب الرويوي. كان الأدب الرويوي كتابات يهودية شائعة سيما في الفترة بين العهدين (بعد 400 ق.م)، لذلك قيل إن السفر لا يمكن أن يكون قد كُتب قبل ذلك الوقت. ومع ذلك، تحتاج الدراسات الحديثة بأن التفكير الرويوي موجود في الأسفار الكتابية من فترة السبي. لذلك من الممكن وضع دانيال كنموذج لأدب الرؤى اللاحق.

باختصار، ليس من غير المعقول النظر إلى سفر دانيال على أنه سفر مكتوب في القرن السادس ق.م. بقلم دانيال نفسه. إن الحجج اللاحقة عن المؤلفانية لا تخلو من المشكلات، ووجهة النظر التقليدية تتسق مع طابع السفر باعتباره نبوءة موحى بها.

سفر دانيال باعتباره نوع أدبي

يحتوي سفر دانيال على أحداث تاريخية، لكنه يحتوي على أكثر من ذلك بكثير. إذ يُعَلِّم الدروس اللاهوتية للتاريخ بتعقب ما وراء الأحداث الأرضية لإثبات معناها وأهميتها الحقيقيين. ويُظهر يد الله وخطته في التاريخ بالطريقة التي يُبلغ بها عن الأحداث.

سفر دانيال باعتباره أدب حكمه. سفر دانيال سفر حكمه قصد أن يجعل شعب الله حكماء في طرق الله. يُطَهَّر الشخص الحكيم من خلال الألم –ويبحث عن طريق البر، ويقود الآخرين إلى ذلك الطريق (11: 33؛ 12: 3). الإنسان الحكيم يعلم أن الله العلي هو إله الآلهة ويملك (35: 12)؛ المستقبل بين يديه وأن يخلص شعبه من أي مخاطر (3: 16-18؛ 6: 12؛ 1-223-21).

سفر دانيال باعتباره أدب رويوي. تنتمي أجزاء معينة من سفر دانيال إلى نوع يُدعى الأدب الرويوي (سفر رويوي مشتقة من الكلمة التي تعني "الوحي"). ينزع هذا النوع من 'apokalupsis' اليونانية الأدب ستار التاريخ الأرضي ويكشف عن نشاط الله والملائكة والقوى الروحية الأخرى وراء الكواليس. تؤثر هذه الأنشطة في الأحداث التاريخية على الأرض. يُظهر الأدب الرويوي الواقع باستخدام لغة رمزية غنية فيها التماثيل أو الحيوانات أو القرون تمثل أشياء مثل الملوك أو الممالك أو الأشخاص.

من المهم تفسير الأدب الرويوي وفقاً لما تقصد به استعاراته ومجازاته ما الواقع والحقيقة وراء هذه التصورات؟ لا بد من دراسة السياق الأدبي والخلفية التاريخية للمقطع من أجل تفسير رمزيته بدقة. في بعض الأحيان توجد الأفكار الثاقبة اللازمة لتفسير الصور البلاغية داخل النص في حالات أخرى، ستسفر دراسة (25-23، 16-17، 14-1: 7) الوسط الاجتماعي أو السياسي أو العسكري أو الثقافي عن رؤى مفيدة على سبيل المثال، ستكون دراسة تاريخ بابل مفيدة في فهم سبب ملاءمة صورة استعارية ومجازية معينة لبابل (رأس ذهبي أو أسد). بتعقب الأحداث الأرضية لإثبات معناها الحقيقي، يُعَلِّم سفر دانيال عدداً من الدروس اللاهوتية.

نص سفر دانيال

تتضمن النسخة اليونانية القديمة لدانيال والترجمة اللاتينية ثلاث مقاطع لم توجد في المخطوطات العبرية. تُدرَج هذه المقاطع في طبقات الكتاب المقدس الكاثوليكي والأرثوذكسي، ولكن ليس في الطبقات البروتستانتية.